

الفائق في غريب الحديث

ونظيره قَوْوَلُكَ : ما رَاعَانِي إِلا أَنْ كان كذا تُرِيدُ ما شعرت والمعنى ما شَغَل رَوْعِي يُهْذِبُ الرُّكُوعَ أَي يُتَّابِعُهُ فِي سُرْعَةٍ مِنْ أَهْذَابِ فِي الخُطْبَةِ وَأَهْذَابِ الْفَرَسِ أُسْرَعُ فِي جَرِّهِ وَاهْبِذْ وَاهْمِذْ مِثْلُهُ .

عور ابن عباس رضي الله عنهما : قال في قصة العجل وإنه من حُلِيِّ تَعَوَّرَ رَهْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ حُلِيِّ فِرْعَوْنَ . أَي اسْتَعَارُوهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ : ... وَأَصْبَحْتُ شَيْخاً أَقْمَرَهُ الْيَوْمَ بَاطِلِي ... وَأَدَّيْتُ رِيْعَانَ الصَّبَا الْمَتَعَوَّرَ
ويجيء تَفَعَّلَ بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ مَجِيئاً صَالِحاً ; مِنْهُ تَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ وَتَوَفَّى وَاسْتَوَفَّى وَتَطَرَّرَ بِهِ وَاسْتَطَرَّرَ بِهِ . عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوِّراء يقولها ! هي الكلمة الشَّنيعة وَنَقِيضَتُهَا الْعَيْذَاءُ .

عود شُرِّيح C تعال : ي إنما القضاء جَمْرٌ ; فَادْفَعِ الْجَمْرَ عَنْكَ بِرِعْوَيْنِ مَثَلِ الشَّاهِدَيْنِ فِي دَفْعِهِمَا الْوَبَالَ وَالْمَأْثَمَ عَنِ الْحَاكِمِ بِعُودَيْنِ يُنْحَيُّ بِهِمَا الْمِصْطَلِي الْجَمْرَ عَنْ مَكَانِهِ لئلا يَحْتَرِقَ .

عول ابن مخيمرة C تعال سئِلَ هَلْ تُنْذَكِّجُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّاتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ; فقال : لا فليل إنه دَخَلَ بِهَا وَأَعْوَلَتْ أَفْتَفِرُقُ بَيْنَهُمَا قَالَ لا أُدْرِي . أَعَالُ وَأَعْوَلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ ; وَعَيْنُ الْفِعْلِ وَاوُ وَالْيَاءُ فِي عَيْسِلَ وَعِيَالُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعْيَلُ مَنْظُورٌ فِي بِنَائِهِ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ كَقَوْلِهِمْ أَقْيَالُ وَأَعْيَادُ ; وَالَّذِي يُصَدِّقُ أَصَالََةَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ : فَلانِ يَعْوَلُ وَلَدُهُ ; وَالِاشْتِقَاقُ مِنْ عَالِهِ الْأَمْرُ عَوَلًا إِذَا غَلِبَهُ وَأَثْقَلَهُ : لِأَنَّ الْعِيَالَ ثِقَلٌ فَادِحٌ أَلَّا تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهِمْ كَلًّا وَالْكَالُ : الثَّقِيلُ ;